

مشهد سياسي

أنقرة تغازك واشنطن نحن جنودكم في معركة الرقة



أردوغان: اجتماع عسكريين البلديين كفيلاً بكل جميع الأمور الضرورية (الاناضول)

منذ اليوم الأول للغزو التركي، كان واضحاً أنه لا بد لأنقرة من استغلال تدخلها المباشر في الميدان السوري لحجز مقعد رئيسي وهو أثر في أي مفاوضات مقبلة. لكن الآن، فقد بات يظهر أنها تسعى أيضاً إلى لعب دور «وسيطي» يمكنها من تثبيت علاقاتها مع واشنطن وموسكو على حد سواء. فبعد مصالحتها مع روسيا وإعلانها بدء التنسيق معها حول العمليات في سوريا، تعود لتأكيد «ولائها الأطلسي» مؤكدة أنها مستعدة لقيادة قوات برية تحت غطاء «التحالف» لخوض معركة الرقة.

بدأ، أمس، أن أنقرة قد رحبت بعرض أميركي «للتعاون مشترك» حول المدينة، وفق ما ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أثناء عودته من قمة مجموعة العشرين في مدينة

واشنطن لا تؤكد لقاء كيري - لافروف

بينما أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن الوزيرين سيرغي لافروف وجون كيري، سيلتقيان في جنيف اليوم لاستكمال مناقشتهما بشأن سوريا، قالت وزارة الخارجية الأميركية، في وقت متأخر من مساء أمس، إنه لا يمكنها تأكيد إعلان موسكو. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، مارك تونر: «بعدما تحدث الوزير جون كيري لمدة 45 دقيقة مع نظيره الروسي، لم نصل إلى ذلك بعد». وأضاف قائلاً إن «الوزير لا يزال ملتزماً بالجهود المستمرة لمحاولة حل القضايا العالقة من أجل الوصول إلى ترتيب بشأن سوريا... لكننا لن نوافق على ترتيب لا يفي بأهدافنا الأساسية».

وقال تونر: «لم نتكلم من التوصل إلى تفاهم واضح بشأن مسار للسير قدماً. لا يمكنني أن أقول إنه يوجد أمل كبير للنجاح... نحن فقط نواصل العمل».

(رويترز)

هانغتشو الصينية، وأشار الأخير إلى استعداد بلاده للتعاون العسكري في معركة الرقة، مضيفاً أن «لا شيء يمنع مثل هذا التعاون... ولن ندع عسكريي البلدين يجتمعون، وذلك كقبل بحل جميع الأمور الضرورية». وبقدر ما قد يحمل «الاقتراح» الأميركي رسالة واضحة لـ«الوحدات» الكردية (التي يُقال إنها قد أبدت سابقاً عدم اهتمامها بخوض معركة الرقة «غير الاستراتيجية» لها)، فإنه يدل على أن القوات التركية بصدد توسيع عملياتها ضمن الشمال السوري، وبغطاء من «التحالف».

وضمن هذا السياق، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن «قلق عميق» إزاء «توغل القوات التركية وقوات المعارضة السورية المدعومة من أنقرة داخل الأراضي السورية»، مضيفاً في بيان أن «هذه التحركات تثير القلق بشأن سيادة سوريا ووحدة أراضيها... وسوف تزيد من تعقيد الوضع العسكري والسياسي». وطالب بيان الخارجية أنقرة بـ«الكف عن أي خطوات تزيد من تزعزع الوضع».

من جهة أخرى، جددت الإدارة الأميركية رفضها دراسة اقتراح تركيا إقامة «منطقة حظر طيران» في شمال سوريا. وأعرب نائب مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، بن رودس، عن اعتقاد بلاده بأن «منطقة حظر الطيران لا يمكن أن تحل القضايا الأساسية على الأرض، لكون القتال سيتواصل في الميدان». ورأى في الوقت نفسه أن «تطهير» منطقة الحدود التركية «سيرسي الأمن في منطقة أوسع، وسيوقف تدفق المقاتلين الأجانب»، مشيراً إلى أن هذا الرأي نقل إلى الرئيس التركي.

أنقرة: لنبدأ بالباب ومنبع عن النيات التركية ضمن عملية «درع الفرات»، أشار أردوغان، في حديث إلى الصحافيين أجراه على متن الطائرة التي أقلته من الصين، أن «الهدف المقبل» للعمليات العسكرية هو مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم «داعش»، مضيفاً أن «الهدف الثاني هو مدينة منبج، التي يسيطر عليها إرهابيو الاتحاد الديمقراطي والعمال الكردستاني».

ولفت الرئيس التركي إلى أن بلاده اقترحت سابقاً على الولايات المتحدة،

إيصال «المساعدات الإغاثية والأدوية وألعاب الأطفال» خلال العيد. على صعيد آخر، بالتزامن مع زيارة الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، إلى أنقرة، اليوم، كان من المتوقع وصول وزير الخارجية

إلى احتمال التوصل إلى اتفاق روسي - أميركي في سوريا، عقب حضوره أمس، مؤتمر «اصدقاء سوريا» في لندن، الذي أبدى فيه المنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، رياض حجاب، رفض الأخيرة لأي اتفاق «تتوصل إليه

أن تتولى القوات التي تتلقى تدريباً تركيا، والمكونة من «عناصر عربية، تحرير مدينة منبج وريفها من قبضة داعش»، لكن الاقتراح لم يلق موافقة واشنطن التي «فضلت إعطاء الدور لحزبي الاتحاد الديمقراطي والعمال الكردستاني». وأوضح أن الحجة الأميركية كانت تقول إن تنفيذ المقترح سيؤجل تحرير المدينة «بين شهرين إلى ثلاثة أشهر». وأعرب أردوغان عن أمله في توصل الولايات المتحدة وروسيا إلى «هدنة» قبل عيد الأضحى، موضحاً أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أوضح له «أن من الممكن أن يتم تأمين الاتفاق خلال أيام». وأشار إلى أن تركيا تستعد عند إقرار «الهدنة»،

أردوغان: مدينتنا الباب وهنبح هدفنا المقبل في الشمال السوري

التي كانت حتى أمس القريب تتحكم بالإعلام العربي. ولم يكن أمام وسائل الإعلام العالمية إلا التعاطي مع هذه المشاهد ونقلها مثلما هي من منطلق احترافي وكسبق إعلامي يحظى بالاهتمام والمتابعة والتحليل.

من ذلك ما نشره موقع «IHS JANES» البريطاني المتخصص بالشؤون العسكرية، في معرض تعليقه على مشاهد «الإعلام الحربي»، واصفاً إيها بأنها «أسوأ الحوادث التي يتعرض لها الجيش السعودي»، و«سيئة بالنسبة إلى الجيش السعودي». وخلص في معرض تحليله للصور إلى أن العدد القليل من القتلى السعوديين يعود إلى

ثمة حضور دائم للكاميرات تطور في ثباتها ونقاوة صورتها

بداً من البدلات العسكرية الرسمية. لم تعد صورة «الإعلام الحربي» أسيرة القيود السعودية، بل قفزت عن كل المعوقات التي وضعتها أمامها المنظومة الإعلامية والفنية الخليجية،

العمليات العسكرية للجنود اليمنيين وهم يطاردون الجنود السعوديين داخل أراضي المملكة، ولعل أشهر هذه المشاهد كانت تلك التي شُعب فيها صوت مقاتل يمني ينادي جندياً سعودياً محاصراً في نجران بالقول: «سلم نفسك يا سعودي».

كذلك برزت الحافزية وإرادة القتال لدى الجيش اليمني والقدرة على تدمير المواقع والخطوط الدفاعية السعودية. وأكثر ما لفت المراقبين هو الحضور الدائم للكاميرا «الإعلام الحربي» الذي تطور أداؤها وثباتها ونقاوة صورتها. ولفقت متخصصون إلى أن «الإعلام الحربي» يتماثل مع بقية

«الإعلام الحربي» يخرق الهيمنة السعودية: «الهيمنة» بالموت والصورة

اليمن

لقمان عبدالله

ازدادت وتيرة العمليات العسكرية في الحرب على اليمن بسرعة، وبالتزامن تصدرت الصور التي ينقلها «الإعلام الحربي» التابع للجيش اليمني و«اللجان الشعبية»، المشهد، ما جعل السعودية عاجزة عن إخفاء الحقيقة المرة لهزيمة جيشها المسلح بأحدث أنواع الأسلحة، وهربه المهين أمام المقاتلين اليمنيين بأسلحتهم القديمة والبسيطة. على المستوى العسكري، تصدّر المشهد العالمي صورتان متناقضتان، الأولى منهما هي المشاهد التي يوزعها «الإعلام الحربي» باستمرار عن